

April 2013



منظمة الأغذية
والزراعة للأمم
المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food and
Agriculture
Organization
of the
United Nations

Organisation des
Nations Unies
pour
l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная
организация
Объединенных
Наций

Organización
de las
Naciones Unidas
para la
Alimentación y la
Agricultura

المجلس

الدورة السادسة والأربعون بعد المائة

روما، 22-26 أبريل/نيسان 2013

السنوات الدولية

الجزء ألف: السنة الدولية للتربة

الموجز

اقترحت حكومة مملكة تايلند، ضمن إطار الشراكة العالمية من أجل للتربة، الاحتفال بسنة دولية للتربة. وتم اقتراح موضوع " تربة سليمة لحياة مفعمة بالصحة"، كموضوع لزيادة الوعي بأهمية الإدارة المستدامة للتربة كأساس للنظم الغذائية، وإنتاج الوقود والألياف، ووظائف النظم الإيكولوجية الأساسية، والتكيف على نحو أفضل مع تغيير المناخ، لما فيه خير أجيال الحاضر والمستقبل.

وتشكل التربة أساس إنتاج الأغذية والعلف الحيواني والوقود والألياف الطبيعية والإمداد بالمياه النظيفة ودورة العناصر المغذية ومجموعة من وظائف النظام الإيكولوجي. وإن رقعة التربة الخصبة التي تغطي العالم محدودة وتعرض بشكل متزايد للتدهور وسوء الإدارة وفقدان الأراضي بفعل عملية التمدن. وينبغي الارتقاء بمستوى الوعي بالوظائف الداعمة للحياة التي تؤديها التربة من أجل عكس مسار هذا الاتجاه ومن ثم بلوغ مستوى الإنتاج الغذائي اللازم للاستجابة للطلب الناجم عن النمو السكاني المتوقع لعام 2050. وترد انعكاسات هذا الاقتراح على مستوى الميزانية ضمن الفقرة 4 من هذه الوثيقة.

الإجراءات التي يُقترح اتخاذها من جانب المجلس

قد يرغب المجلس في ما يلي:

(أ) مراجعة اقتراح تايلند الاحتفال بسنة دولية للتربة كمبادرة لزيادة الوعي بأهمية التربة بالنسبة إلى الأمن

طُبِع عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحد من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

الغذائي ووظائف النظام الإيكولوجي الأساسية ولتعبئة الدعم لإدارتها المستدامة ؛
(ب) الأخذ بعين الاعتبار سياسة منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) المتعلقة بإعلان السنوات الدولية والاحتفال
بها (انظر الوثيقة C 2013/LIM/15) ؛
(ج) ورفع توصية إلى المؤتمر في دورته الثامنة والثلاثين لاتخاذ قرار.

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيد Pasquale Steduto

شعبة الأراضي والمياه

الهاتف: +39 06570 54084

أولاً - معلومات أساسية

1- إقراراً بالدور الحيوي الذي تضطلع به التربة كمورد طبيعي محدود ضروري بالنسبة إلى الأمن الغذائي والوظائف الحيوية للنظام الإيكولوجي، أخذت حكومة مملكة تايلند بزمام المبادرة للاحتفال بسنة دولية للتربة، "تربة سليمة لحياة مفعمة بالصحة". وعُرضت هذه المبادرة في مرحلة أولى على مجلس الفاو في دورته الرابعة والأربعين بعد المائة. وتقدمت في وقت لاحق المجموعة الإقليمية لآسيا ومجموعة الـ 77 (فصل روما) بطلب رسمي للنظر في هذا الاقتراح. وفي وقت لاحق، تقدّم الممثل الدائم لتايلند لدى الفاو بمشروع قرار للمؤتمر عن السنة الدولية للتربة لكي ينظر فيه المجلس (انظر الملحق).

ثانياً - الأهداف

2- سوف تسعى السنة الدولية للتربة إلى ما يلي: (1) توعية الجهات الفاعلة في المجتمع المدني وصانعي القرار بدور التربة الأساسي بالنسبة إلى وجود الإنسان وبدورها في تحقيق الأمن الغذائي والتكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره، وكوسيلة لدعم النظم الإيكولوجية المنتجة؛ (2) إتاحة بيئة محفزة ومشجعة للمبادرات العالمية المتعلقة بالتربة استجابة لنتائج ريو +20 والأهداف الإنمائية للألفية؛ (3) الترويج على المستويات كافة للسياسات والإجراءات الهادفة إلى إدارة موارد التربة وحمايتها بشكل مستدام؛ (4) الدعوة إلى توفير الدعم والاستثمارات في الأنشطة المتصلة بالتربة في مختلف الأقاليم بهدف ضمان تربة سليمة لزيادة الإنتاج الغذائي والأمن الغذائي في العالم؛ (5) والدعوة إلى زيادة المعلومات المتعلقة بالتربة على المستويات كافة من أجل تفعيل السياسات والاستراتيجيات والإجراءات المتخذة لإدارة المستدامة للتربة.

ثالثاً - النتائج المنشودة

3- وسوف يساهم المجتمع العالمي المعني بالتربة والمنظمات الدولية والحكومات الوطنية في تحقيق النتائج التالية:

(أ) إقرار المنظمات الوطنية والدولية والحكومات الوطنية والمجتمع المدني والقطاع الخاص وصانعي القرار بالدور البالغ الأهمية للتربة؛

(ب) الالتزام بوضع إستراتيجية للإدارة المستدامة للتربة واتخاذ إجراءات كجزء من جدول أعمال التنمية المستدامة والأهداف الإنمائية للألفية من أجل عكس مسار الاتجاه الحالي لتدهور التربة الذي يهدد مورداً طبيعياً أساسياً؛

(ج) دعم إنشاء نظام لرصد حالة موارد التربة في العالم كمصدر مباشر للمعلومات للاستشارة بها عند وضع السياسات والاستراتيجيات والإجراءات وتنفيذها من أجل تربة سليمة.

(د) إعداد ميثاق عالمي مستحدث للتربة كتعبير عن التزام مختلف أصحاب المصلحة بإدارة موارد التربة في العالم وحمايتها.

رابعاً- الانعكاسات المالية

4- ينطوي الإعلان عن سنة دولية للتربة على تداعيات على ميزانية الفاو من خلال الشراكة العالمية من أجل التربة. وسوف تسعى أمانة الشراكة العالمية من أجل التربة إلى تأمين موارد من خارج الميزانية بما يتراوح بين 1.8 و2.2 مليون دولار أمريكي في مرحلة أولى اعتباراً من أواخر سنة 2014 في حال أقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة هذا الاقتراح.

خامساً- إستراتيجية الاحتفال

5- ستكون الشراكة المفهوم الرئيسي للاحتفال بالسنة الدولية للتربة نظراً إلى اتساع نطاق الشركاء الذين سيساهم كل واحد منهم في حدود الإمكانيات المتاحة في تحقيق نتائج ناجحة. كما يتعين على الشراكة العالمية من أجل التربة وعلى شركائها الاضطلاع بدور محوري في تيسير الأهداف المقترحة لهذه السنة الدولية وتنفيذها.

سادساً- الأنشطة المقترحة

6- سوف تشمل الأنشطة المقترحة للاحتفال بالسنة الدولية للتربة: (1) التوعية على أهمية التربة؛ (2) تنمية القدرات في مجال التربة؛ (3) الدعوة من أجل إدارة مستدامة للتربة؛ (4) ودعم تطبيق الإدارة المستدامة للتربة.

الملحق

مشروع قرار مقدم من الممثل الدائم لمملكة تايلند

القرار .../2013

السنة الدولية للتربة

إن المؤتمر،

إن يشير إلى أن التربة تشكل الأساس للتنمية الزراعية على أشكالها ولوظائف النظم الإيكولوجية وللأمن الغذائي وإلى أنها عنصر حيوي لاستمرار الحياة على وجه الأرض؛

إن يقر بأن التثقيف المستدام للزراعة من أجل إطعام العدد المتزايد من السكان بحلول سنة 2050 سوف يعتمد أكثر فأكثر على توافر تربة سليمة وخصبة في مختلف أنحاء العالم؛

إن يؤكد بما لا يقبل الشك أن التربة أساسية للتصدي للضغوط الناجمة عن النمو السكاني وأن الاعتراف والدعوة والدعم للترويج للإدارة المستدامة للتربة إنما هو الطريق الصحيح إذا ما أراد المجتمع الدولي ضمان سلامة التربة لعالم ينعم بالأمن الغذائي استناداً إلى نظم إيكولوجية مستقرة ومستدامة؛

إن يقر بأن التربة تشكل أساساً هشاً وبأن تدهور التربة هو عملية واسعة النطاق وطويلة الأجل تهدد موارد التربة في عالم وتقوض بالتالي الإجراءات المتخذة للتكيف مع تغيير المناخ والجهود الرامية إلى الحد من الجوع وسوء التغذية والفقر؛

إن يذكر بالحاجة الملحة إلى التوعية وتشجيع وتيسير عملية اتخاذ إجراءات تكفل الإدارة المستدامة للتربة من أجل المساهمة في تحقيق هدي التنمية المستدامة المتفق عليهما والمتمثلين في عالم خالٍ من الجوع ومن تدهور الأراضي على نحو ما جاء في مؤتمر ريو+20؛

إن يضع ثقته في أن هذا النوع من الاحتفال سوف يشكل منطلقاً وسوف يشجع على اتخاذ إجراءات للترويج للأنشطة الداعمة للإدارة المستدامة لموارد التربة في العالم ولتنفيذ مثل هذه الأنشطة؛

إن يؤكد وجود حاجة ماسة إلى توعية الرأي العام بأهمية التربة بالنسبة إلى الأمن الغذائي ووظائف النظم الإيكولوجية؛

يطلب إلى المدير العام إحالة هذا القرار إلى أمين عام الأمم المتحدة لكي تنظر فيه الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها المقبلة وتعلن سنة... سنة دولية للتربة.

(اعتمد في ...)